السلاحف البرية

السلحفاة حيوان زاحف وبطيء الحركة و لكنها مثال الصبر و التأني كما انها رمز الحكمة عند عديد الشعوب و بعضها أطول عمرا من الإنسان.

من هي السلاحف البرية وكيف تعيش ولماذا هي بطيئة الحركة؟

- السلاحف هي زواحف من ذوات الدم البارد (وهي التي تتحكم درجة حرارة البيئة المحيطة بدرجة حرارة أجسامها)

- لها درقة صلبة تحمي جسمها من لفح الشمس و ماء المطر و وخز الاشواك و هجمات الحيوانات.

- هناك نوعين من السلاحف الأول بري و الثاني مائي (يعيش في مياه الأنهار و البحار و المحيطات)

انتماءها؟ تنتمي السلحفاة البرية لعائلة السلاحف البرية وتعدّ هذه العائلة أربعون نوعًا تختلف احجامها و الوانها و لكنها جميعا حيوانات ثقيلة لها حركة بطيئة.

ماذا تأكل السلحفاة البرية ؟

السلحفاة البرية عاشبة تشتهر بحبّها للخضراوات كالملفوف والبندورة

إضافة لحبها للأعشاب الطرية والحشائش اليابسة. و يتميّز فكّ السلحفاة أنّه الأقوى بين جميع الحيوانات فلها عضّة قوية جدا و قاطعة و هذا سلاحها الوحيد إضافة لبيتها الصلب الذي تختبأ فيه.

تفترس السلاحف الضخمة الديدان والحلزونات، ولا تتنازل عن الجيف أيضا.

www.madrassatii.com

ماذا تفعل السلحفاة في الشتاء؟

تختفي السلحفاة البرية في فصل الشتاء مثل غيرها من الحيوانات ذوات الدم البارد فتختبئ في حفر تحت الأرض و تحت الأعشاب اليابسة وتنام هناك طوال الأشهر الباردة.

كيف تتكاثر السلاحف البرية؟

1- عندما يحلّ الربيع ويعمّ الدفء تخرج السلحفاة من الحفرة إلى الخارج، وهذه الفترة هي فترة تكاثرها.

2- تضع الأنثى من ثلاث حتى خمس بيضات في حفرة تحفرها في الأرض.

3- تترك الأنثى البيضات بعد وضعها ولا تحرسها.

4- بعد ثلاثة أشهر تفقس السلاحف الصغيرة والتي يكون درعها ليّنًا. بعد وقت معيّن فقط يصلب درع السلاحف.

5- تعتمد السلاحف الصغيرة على أنفسها فترعى الأعشاب الطرية حتى تكبر و يشتدّ عودها ، و لكن يمكن القول أن الكثير منها يكون طعاما لحيوانات أخرى و منها ما يموت بسبب السيول و الأمطار و العوامل الجوية الأخرى و لا يصل لسنّ البلوغ إلاّ القليل من السلاحف.

www.madrassatii.com

هل يمكن معرفة عمر السلحفاة؟

يمكن معرفة عمر السلحفاة حسب عدد الحلقات المحيطية التي على درعهاو ذلك حتى عمر الخمس أو الست سنوات الأولى من حياة السلحفاة.

بعد هذا العمر تتلاشى الفروق، ويكون أكثر صعوبة معرفة عمر السلحفاة.

تنفس السلحفاة: تتنفس عن طريق الرئتين

سبب بطء حركتها : قوائم السلحفاة قصيرة و جسمها ضخم مقارنة بقوائمها لذا فهي لا تستطيع إلاّ الزحف ببطء .

الحيوانات المفترِسة التي تهدّد السلحفاة؟

تنجح بعض الحيوانات المفترسة في افتراس السلاحف و خاصة الصغيرة منها :

- يمكن للضبع تفكيك درعها بمساعدة فكّيه القويين.
- النسر والعقاب يمكنهما حمل السلحفاة ورميها من مكان عالٍ إلى الأرض حتى يتصدّع درعها.
- الغربان والنسور تقوم بنقرها عبر الثقوب في درعها.
- الجرذان و الفئران الكبيرة تتمكّن من نهش أطرافها خاصة وقت سباتها الشتويّ.

www.madrassatii.com

هل يهدّد الانسان وجود السلاحف البرية؟

طبعا الانسان هو عدوّ نفسه الأوّل إضافة لتهديده لمخلوقات الله على الأرض فهو :

- يصطاد السلاحف البرية و يجعلها على مائدة طعامه عند عديد الشعوب (الصين مثلا مشهورة بأكلاتها الغريبة و منها حساء السلاحف)

- الكثير من الناس يريدونها حيوانًا أليفًا في بيوتهم فيعرّضون حياتها للخطر لأنها تعيش وحيدة في البيوت و لا تتمكّن من التزاوج و التكاثر.

- يلتقط الانسان السلاحف الصغيرة و ينقلها من بيئتها الطبيعية في الغابات فيحرمها من مكوّنات غذائية يصعب تزويدها لها، ولهذا فهي تموت خلال وقت قصير.

- البعض من البشر يعذّب السلحفاة بقلبها على ظهرها و إذا انقلبت السلحفاة على ظهرها لا يمكنها العودة إلى سابق حالتها على بطنها، ولذلك فهي تموت خلال زمن قصير.

مخاطر تربية السلاحف في الحدائق :

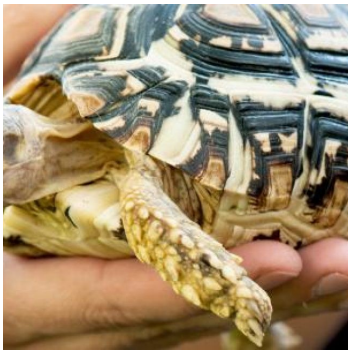

- من المهم معرفته أنّ السلاحف تحمل بكتيريا "السلمونيلا" التي تؤدّي إلى تلبّك معوي شديد. السلاحف نفسها لا تمرض بهذا المرض، لكن يمكنها عدوى الإنسان الذي يمسّها. لذلك من المهم غسل اليدين جيدًا بعد لمس السلحفاة.

www.madrassatii.com